

ألاحتفال بتذكار عجينة القمح للقدّيس ثيودوروس التيروني العجا ئبي

احتفلت بطريركية الروم الاورثوذكسية في المدينة المقدسة اورشليم يوم السبت 28 شباط 2015 بتذكار عجينة القمح التي صنعها القدّيس ثيودوروس التيروني، في كنيسة الدير المسماة على اسمه قرب البطريركية الاورثوذكسية.

القدّيس والقمح المسلوق

يحكى أنه في العام 361م لما سعى الأمبراطور يوليانوس الجاحد إلى رد البلاد إلى الوثنية عمد، وقد لاحظ أن المؤمنين يقدسون الأسبوع الأول من الصوم الكبير بالصلاة والصوم، إلى إعطاء الأوامر لحاكم مدينة القسطنطينية أن ينضج عماله المنتجات الغذائية في السوق بدم الذبائح المقدمة للأوثان. قصده كان أن ينجس المؤمنين في مأكّلهم رغماً عنهم ويثير في صفوفهم اللبلال. لكن الله الذي لا يُشْمَخ عليه أوفد خادمه ثيودوروس الشهيد إلى أسقف القسطنطينية أفدوكسيوس فترأى له وكشف لعينه ما أضمره الطاغية في حق المسيحيين، ثم أمره بأن يرعز إلى كل مسيحي بالامتناع عن شراء أي من المأكول المعروض في السوق وأن يستعيز عنه بالقمح المسلوق. وهكذا كان. لذلك اعتادت الكنيسة، مذ ذاك، أن تحفظ ذكرى هذه الأعجوبة في السبت الأول من الصوم الكبير كل عام ليتعلم المؤمنون من خلالها ملازمة الصوم والإمساك فيتنقوا من أدران الخطيئة وأدناسها.

ترأس خدمة القداس الالهي للعيد سيادة رئيس أساقفة جرش كيريوس ثيوفانس، يشاركه بالخدمة عدد من رهبان وكهنة اخوية القبر المقدس. وقد ألقى سيادته عظة روحية عن شهادة وعجائب هذا القدّيس العجا ئبي. خلال خدمة القداس حضر الى الدير غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم مع بعض آباء اخوية القبر المقدس، حيث استقبله رئيس الدير قدس الارشمندريت الكسيوس.

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية